

بوح أو لا بوح

أ.د. أحمد الهادي رشاش / ليبيا



لَا تَقُولِي أُحِبُّكَ
لَا تَقُولِي أُحِبُّكَ
لَأَنَّهَا أَكْبَرُ مِنْ ذَاتِي
وَفَوْقَ كُلِّ إِحْتِمَالٍ أَتِي



لَا تَقُولِي أُحِبُّكَ
مَهْلًا مَهْلًا..
بَلْ قُولِيهَا
أَعِيدِيهَا
كَرَّرِيهَا
رَدِّدِيهَا
كِي أَخِيَا أَلْفَ الْمَرَّاتِ
فَأَنْتِ يَا سَيِّدَتِي قَدَرِي
لَسْتُ نَزْوَةً مِنْ نَزَوَاتِي

أَنْتِ الْحُبُّ
أَنْتِ الْعُشْقُ
لَسَنْتِ هَفْوَةٌ مِنْ هَفَوَاتِي
أَنْتِ الرُّوحُ
وَنَبْضُ الْبُوحِ
لَسَنْتِ مُجَرَّدَ تَهْئِدَاتٍ
أَنْتِ جُفُونِي
وَرَمَشَ عَيْنِي
وَنَبْضَ عُرْوَقِي
وَصَمَامَاتِي



قُولِي أَحْبُّكَ .. قُولِي أَحْبُّكَ
لَأَحْبُّكَ أَكْثَرَ مِنْ ذَاتِي
فَأَنَا يَا سِيدَتِي رَجُلٌ
أَطْمَعُ مِنْكَ بِحُبِّ آخِرِ
ثَوْرِي كَحُبِّ الْفَجْرِيَّاتِ



أَتَحْبِينِي؟
قُولِي الْآنَ ..
هِيَ قُلُوبُهَا..
كَفَانِي سَوَالُ الْعَرَافَاتِ
فَإِنْ مَا بَحَثَ يَا سِيدَتِي
أَعْدِي كَفَنِي وَقَبْرِ رِفَاتِي
فَسَأَمُوتُ آلَافَ الْمَرَّاتِ

فأنا من دونك رجل تائه
كطفل هائم في الطرقات



قولي أحبك يا سيدتي
كي أحيا وألّم شتاتي»

